

الحِطُّ السَّوْدِي

الخط الديواني

الخط الديواني سُمي بذلك لأنه الناس قديمًا كانوا يكتبون به المنشورات والقرارات الهامة في دواوين الحكومة ، والخط الديواني غط في منتهى الروعة والجمال وهو خط متميز يسهل التعرف عليه من بين الخطوط الأخرى وعند النظر إليه سحبه من أول نظرة .

وبالرغم من أن الخطوط العربية كلها جميلة جدًا ولكنه بعضه الناس قد يرونه خطأ معينًا أجمل منه غيره وهذا يرجع إلى ذوقه كل شخص .

وحروف الخط الديواني رشيقة مرعبة تنزل من أعلى إلى أسفل وتصل من أسفل إلى أعلى في خفة ورشاقة وحيوية ، وكثير من الناس يحب هذا الخط جدًا . وبالرغم من أنه حروف الخط الديواني مشتقة ومأخوذة من حروف خط الرقعة إلا أنه لكل خط منهما شخصيته الفريدة التي تجعله متميزًا عن الخطوط الأخرى والتي لها هي أيضًا شخصيتها المستقلة الفريدة .

وحروف الخط الديواني لا تُشكل فيما لها للاحتياج لمثل هذا التشكيل ، ولكنه قد يستلزم الأمر وضع بعض التشكيلات الصغيرة القليلة مرصًا على سلامة النسخة خصوصًا عند كتابة الآيات القرآنية الكريمة .

وحروف الخط الديواني تقبل الامتداد سواء كان هذا الامتداد في الحرف نفسه أو كان هذا الامتداد بين الحروف وبعضها بما يسمى (كشيدة) .

ويوجد نوع آخر من الخط الديواني اسمه (خط الديواني الجلي) وحروف هذا الخط لا تختلف كثيرًا عن حروف الخط الديواني الذي نحمد بصدده ، وأنا لست متخصصًا في هذا النوع من الخط الديواني والمسمى بالديواني الجلي . ويبقى أنه أقول : إنه إتقانك لخط الديواني العادي يُسرّل عليك كثيرًا تعلم خط (الديواني الجلي) .

وأتمنى لكم كتابة جميلة بالخط الديواني الرشيق المربع .

والله ولي التوفيق .

خَافِ جِيسَ الْخَيْطِ الرَّبِّيَّوَنِي

وفوق الكل ذي عليم

(قرآن کریم)

فَاذْكُرُوا لِقَاءَ اللَّهِ يَوْمَ تَأْتُونَ سَائِرًا فَاذْكُرُوا

اَقَالَهَ جَمِيسٌ . لَكُنْ وَدَبَّ السَّيْنَةُ الْحَسَنَةُ نَحْمُهَا وَخَلَا الْاَنْسُ مَخْلِقُ حَسَنًا

(بقلم الفنان / هاشم البغدادى - رحمه الله)

نموزج مه الخط الديواني الجالى :

سَمِيعُ الْغُيُوبِ

سبح اسمك يا ذا الجلال والإكرام
يا ذا الجلال والإكرام
يا ذا الجلال والإكرام
يا ذا الجلال والإكرام

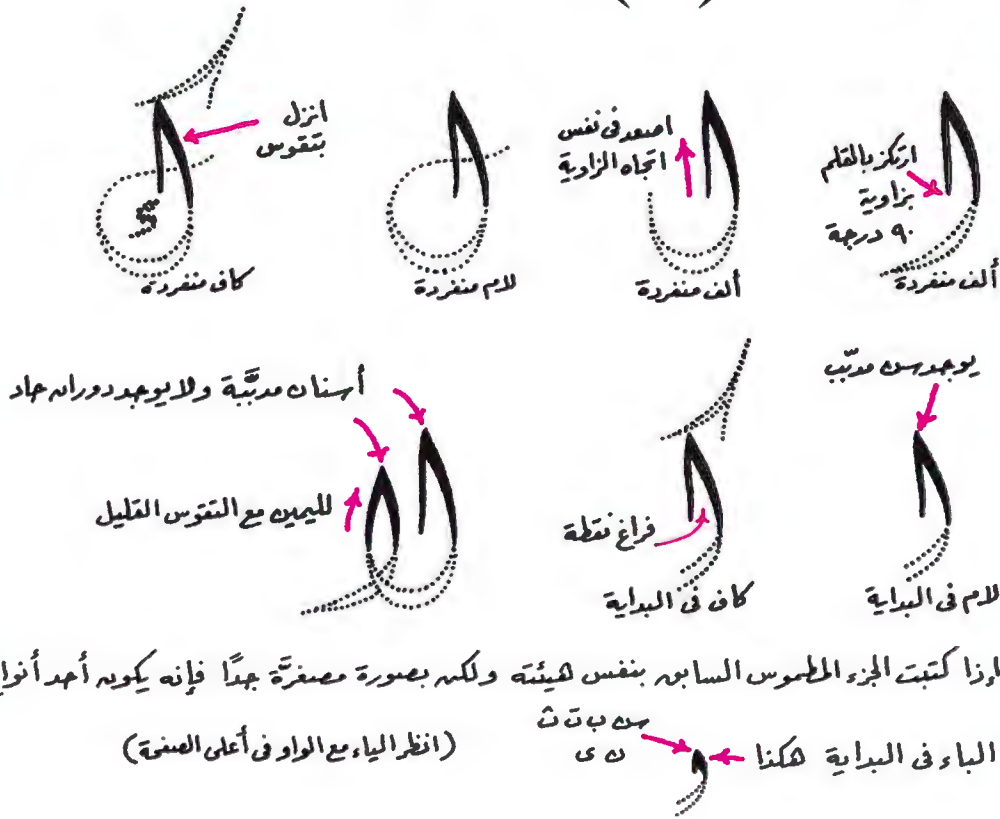
وَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ
الْأَمَلُ لِلَّهِ الْعَلِيمُ الْقَدِيمُ
وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قرآن کریم)

(بقلم الفنان / هاشم البغدادي - رحمه الله)

فَوَاعِدُ الرُّسْطِ الدَّرَوَلِي

١- الحروف الآتية متفقة تمامًا في بداياتها ، وهذه البداية تشبه الرقم ٨ مائلًا قليلًا
جهة اليسار هكذا (٨) وهذه الحروف هي :



٢- الحروف الآتية متفقة تمامًا في نهاياتها ، وهذه النهاية عبارة عنه قوس مائل تخمين
من الوسط ورفيع من الطرفين ، فهذا قوس معتدل () نجعله مائلًا هكذا
() وهذه الحروف هي :



وهذا القوس المائل إنه لم تسلح عمله بالقلم الشيك مباشرة فيمكنك رسمه بقلم من
الرمصاص ثم تملؤه من الداخل بالجبر (تُحبب)

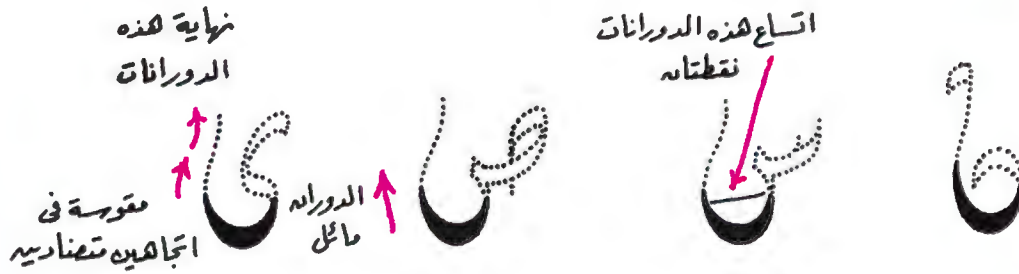
٣ - الحروف الآتية تتفوه في بعض أجزائها أيضًا وهي :



وهذه الأجزاء المطومة السابقة يمكن اعتبارها النصف السفلي منه بشكل بيضاوي



٤ - الحروف الآتية تتفوه في دوراناتها وهي :

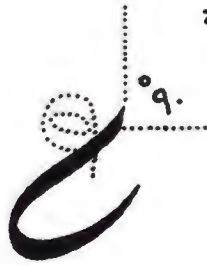


• ليس مطلوبًا منك أن تعمل هذه الدورانات بحيث يكون الدوران صورة طبق الأصل من الدوران الآخر ، ففي الكتابة العملية تكون هذه الدورانات متشابهة وليست صورة طبق الأصل من بعضها ولا شيء في ذلك ، لأنه لئلا نسبة سماح في تطبيع قواعد كل الخطوط بصنفة عامة.

٥ - الحروف الآتية متفقة تماما في نهاياتها وهي :



في غالبية الحروف يكون الانحناء
بالقلم بزاوية
٩٠° تقريبًا



٦ - الحروف التالية تنفقه في بداياتها وهي :



٧ - حروف الخط الديواني مليئة بالتقوسات التي تكون إما في اتجاه واحد  أو تكون في اتجاهين متضادين  خصوصًا في نهاية بعض الحروف ، والأجزاء المنقوسة سواء كانت في اتجاه واحد أو في اتجاهين متضادين - قد تأخذ اتجاهًا مائلًا أو اتجاهًا رأسيًا أو أفقيًا مثل :



ويجب أنه يكون الانتقال من جزء منقوس إلى جزء آخر منقوس في اتجاه مضاد - تدريجيًا وليس فجائيًا .

٨ - حروف الخط الديواني تقبل الامتداد فيما بينها بما يسمى (كشيدة) مثل :



٩ - الخطوط المفترضة أنها أفقية لكونه أفقية تماماً بل تنزل بميل كثير وليست بميل قليل كما في خط الرقعة ، ومع ميلها الكثير يكونه مقوسة أيضاً إما في اتجاه واحد وإما في اتجاهين حسب كل حرف مثل :

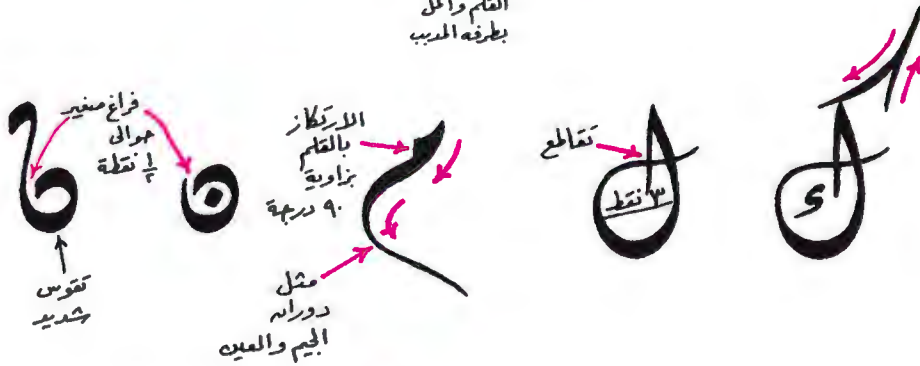
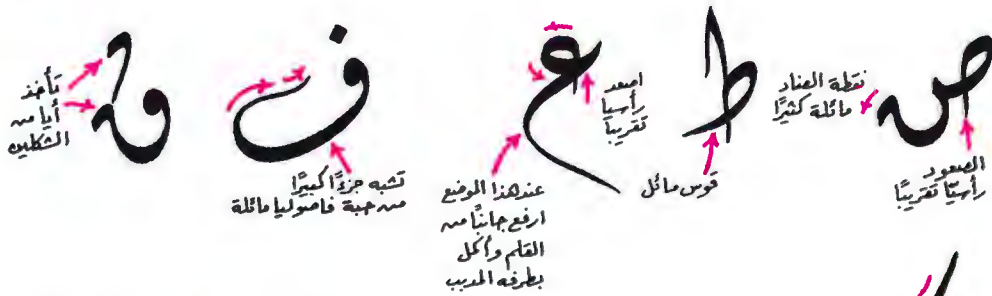


١٠ - حروف الخط الديواني لا تتقيد كثيراً بالسطر بمعنى أنه لا يكتب حروف فوقه السطر أو تنزل حروف تحت السطر وإنما يراعى تناسبه وانجام الحروف والكلمات بحيث لا يشذ أي منها لأعلى أو للأسفل ، ولكنه عند الكتابة يجب عمل سطر بالقلم الرصاص ، وذلك للمساعدة في تقدير المسافات ولتسهيل وضع الحروف والكلمات في مجال محدد ، وهذا في كل الخطوط بصفة عامة .

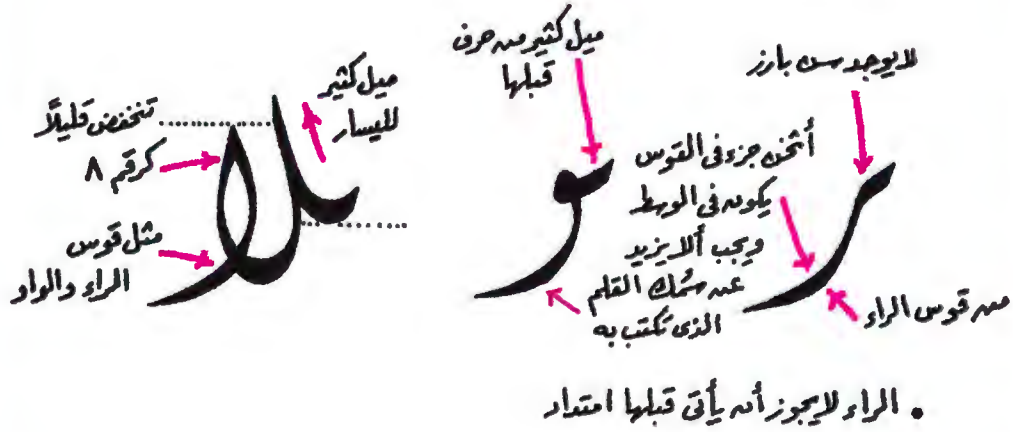
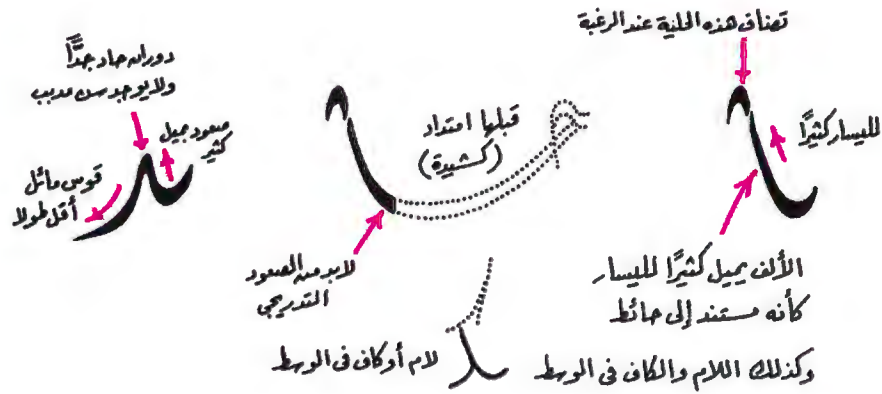
ويجب أنه ينسجم الحرف مع الحرف الذي قبله فلا يشذ عنه لأعلى أو للأسفل ، ويستلزم ذلك تدريباً كثيراً .

ويجب أنه تعلم أنه هناك بعض الحروف تشذ عنه مجال الكتابة مثل الباء التي يكونه دورانها عميقاً وكذلك دوران الكاف ومشارتها وكذلك السين فإنه كتابتها تبدأ من أعلى كثيراً وتعد هي أيضاً من مجال الكتابة وهنا طبقاً في حالة السين عندما تأخذ شكل امتداد .

الحروف منفردة

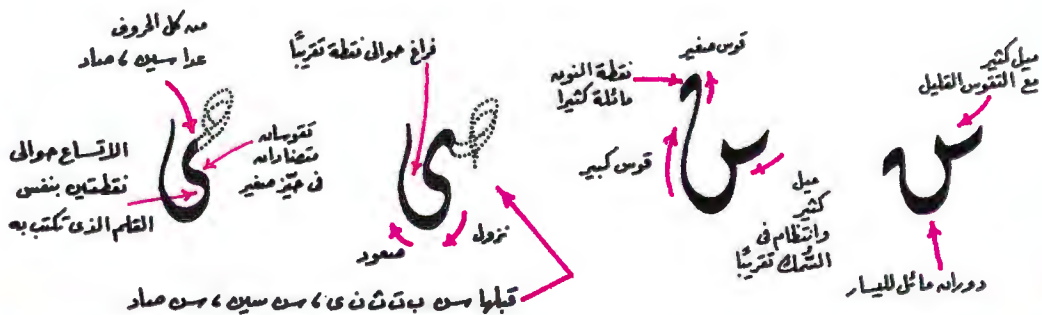


١١ - الحروف الألف واللام - لها حالتان فقط ، إما منفردة وإما متصلة ، وقد أوردنا شكلها منفردة في الصفحة السابقة أما شكلها متصلة فيكونه كما يأتي :



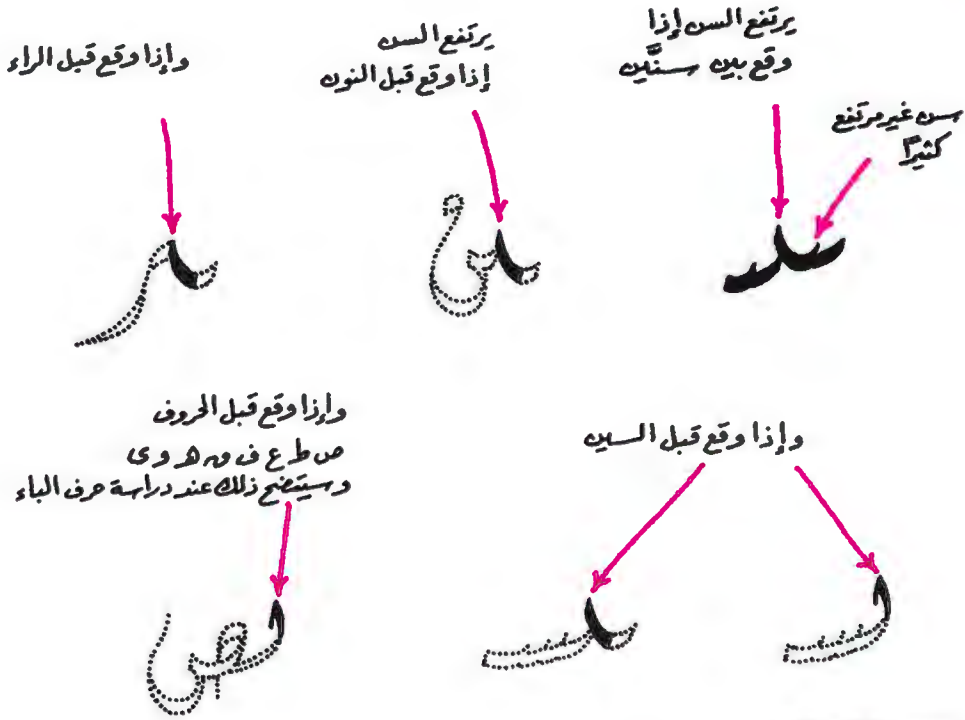
• الراء لا يجوز أن يأتي قبلها امتداد

١٢ - الحروف ن ي - عندما تكون في البداية والوسط فإنها تكون مثل من الباء عندما يكون في البداية والوسط ، فشح النون والياء في البداية والوسط يكونه ضمن حرف الباء ، ويبقى أنه شح النون والياء في نهاية الكلمة كما يأتي :



السن المرتفع

عندما تقع الحروف ب ت ث د ي في بداية أو وسط الكلمة فإنها تكون على هيئة سن ،
وهذا السن يرتفع ارتفاعاً ملحوظاً عنه غيره من الأسنان في حالات معينة ويضع ذلك
منه خلال الأشكال الآتية :



أمثلة

النبي
الخبير
البن
تسالى

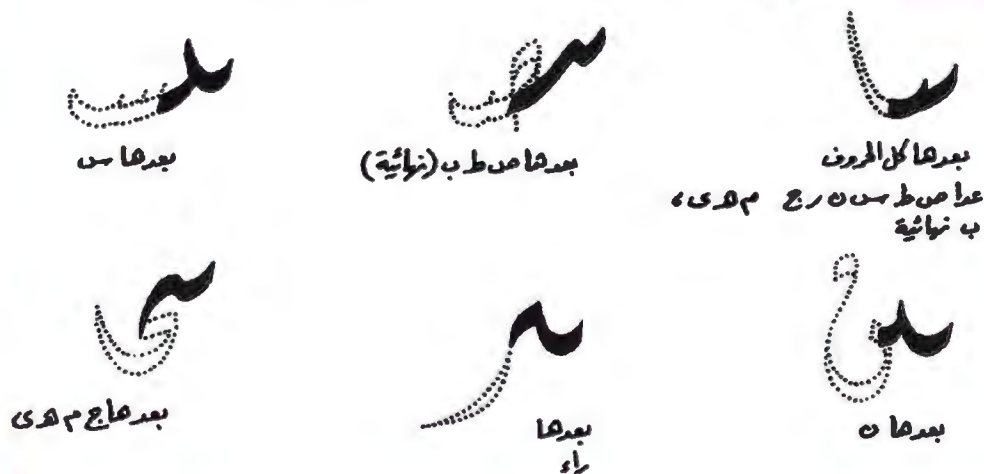
الحروف متصلة

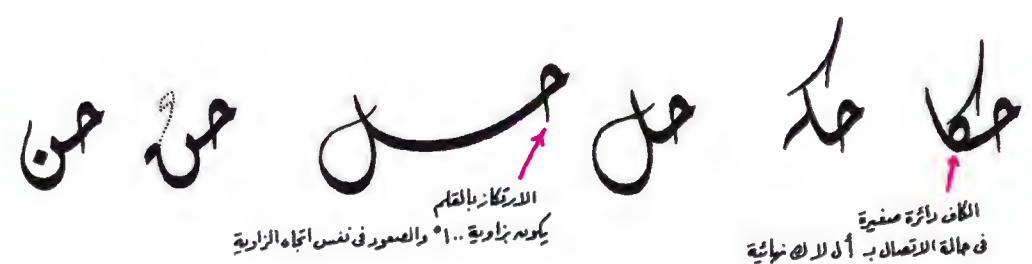
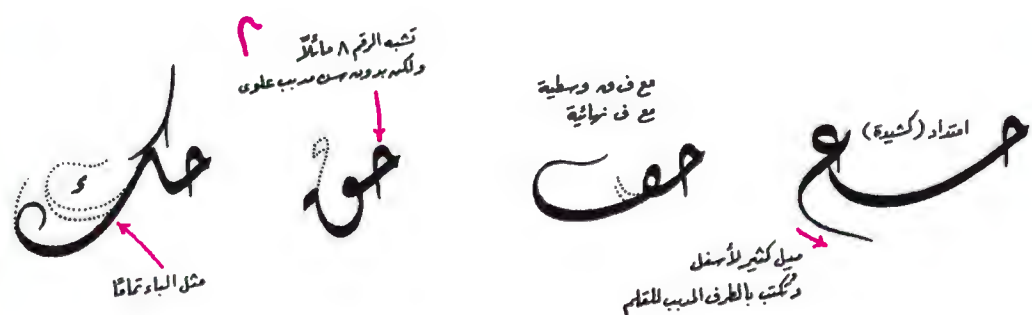
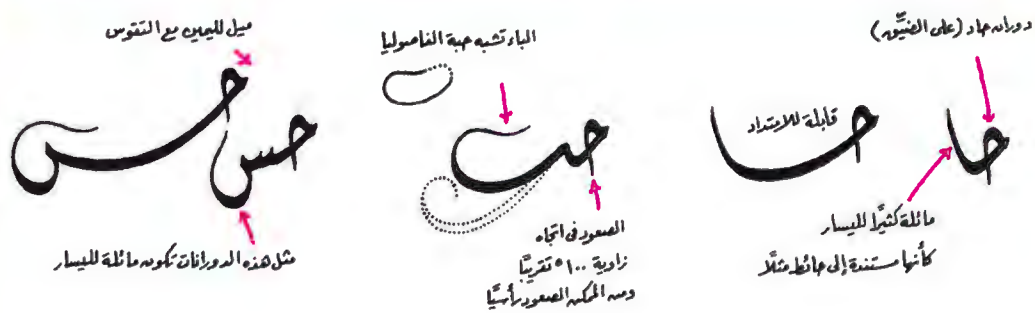
(الباء في البداية أو الوسط هي نفسها التاء والتثاء والنون والياء في البداية أو الوسط)

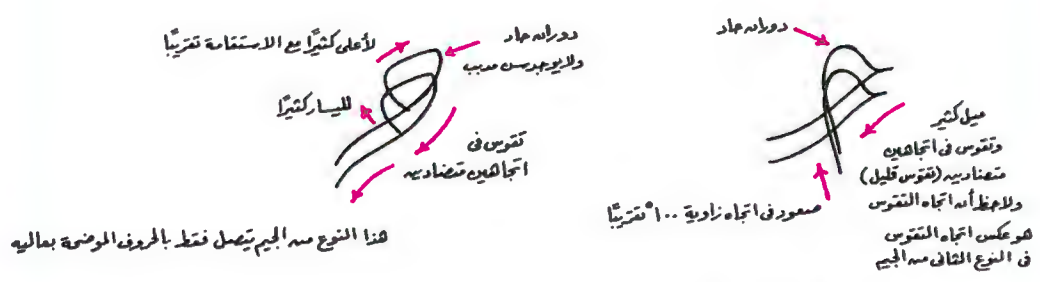
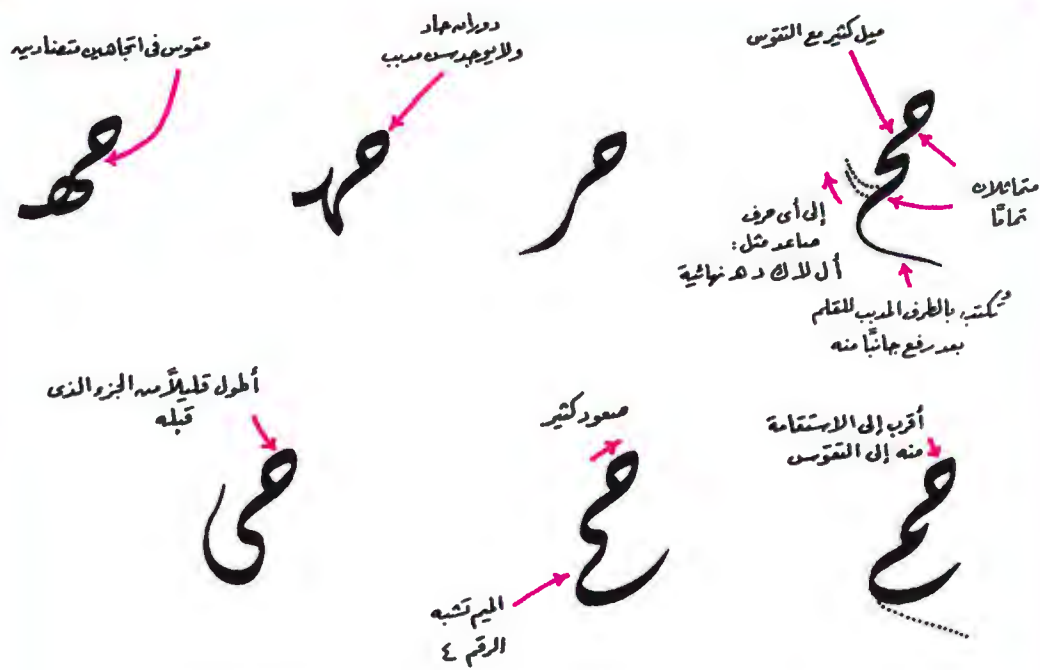


الباء في الوصل

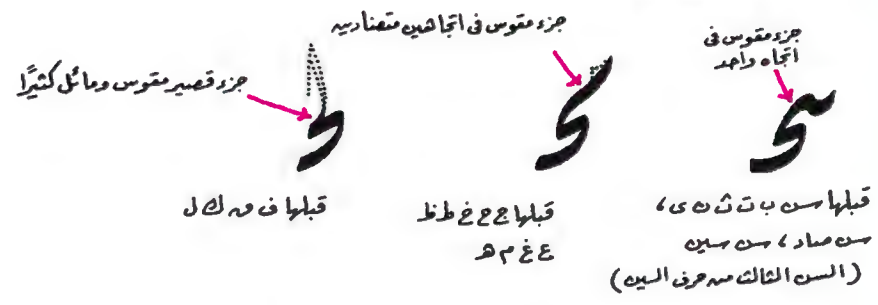
يتحدو شكلها حسب الحرف الذي يأتي بعدها





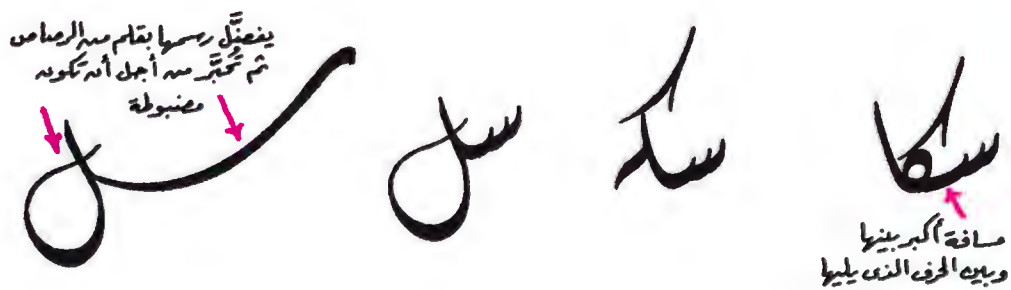
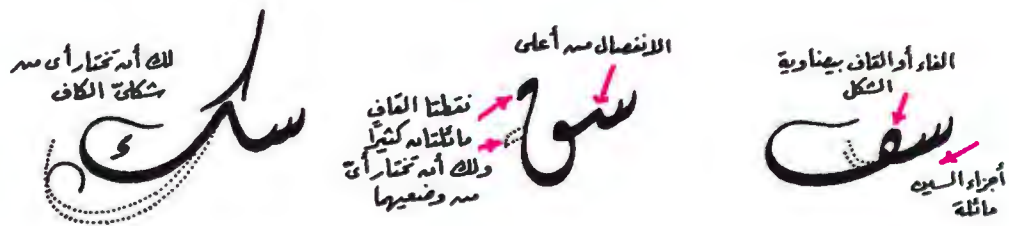


الجيم **في الوصل** الحرف الذي يوجد قبلها يتصل بها عنه طريقه أي جزء منه الأجزاء الآتية :



أما نهاية الجيم فيتحدد اتجاهها حسب الحرف الذي يأتي بعدها





عملية تقناط عند الرغبة
 صعود
 ميل كثير مع المقوس
 منه الناحية العملية تكونه الصاد مثل الطاء
 هذه المسافة تقدر بنقطة تقريباً
 صعود في اتجاه زاوية ١٠٠ تقريباً ومنه المنكسر الصعود رأسيًا
 الانفصال منه أعلى السند المرتفع إذا جاء بعد الصاد من طء كشيرة
 صعود الصاد يرتفع قبل الراء
 مثل الصاد
 الارتفاع باللقام على سطح الورقة يكونه زاوية ٩٠ تقريباً

البروز لأوسط يساوي البروز لأعلى
 دورانه جاد ولا يوجد حسن مدبب
 مثل دورانه الباء
 مثل دورانه
 صعود مع المقوس

صعود باستقامة تقريباً
 الميم تشبه الرقم ٤
 فراغ صغير (ب نقطة)
 قصير ونقوس كثيرًا
 الواو جزومه شكل بيضاوي مائل لليسار

قابلة للاشتداد
 كأنها جزومه شكل بيضاوي مائل لليسار
 رفيع بالطرف المدبب للقلم

الصاد في الوصل

دورانه جاد
 بعدها أن لا لا ر
 بعدها ج هم ي
 بعدها كل الحروف عند السابقة والقائمة
 منها مرتفع إذا جاء بعدها من طء كشيرة

ميل كثير لليسار
الصعود رأسياً
(أي بزاوية ٩٠ درجة)

قصير نسبياً ومتوسق قليلاً
امتداد (كشبية)
الكثيرة تنأى
منه أعلى كثيراً

الارتفاع بالعلم بزاوية
٨٠ تقريباً

تقوساته متضادانه
وهما عكس التقوسيه السابقه

تقوساته
متضادانه

نفس التقوسيه المتضاديه
المستخدِمين مع اليم

الانّساع
نقطه تقريباً

دورانه واتجاه لليسار
كأنك تستعد بألف

الدورانه يكونه مائل

معورد وتقوس قليلاً

دورانه الفاء يشبه حبة الفاصوليا

دورانه
واد أو قاف

عندها الخط
قوله دورانه القاف
يستخدم كواد

دورانه منظم تقريباً

كاف أولام وسطية

تبدأ بشمك العلم

رفيع بالطرف المذهب للعلم

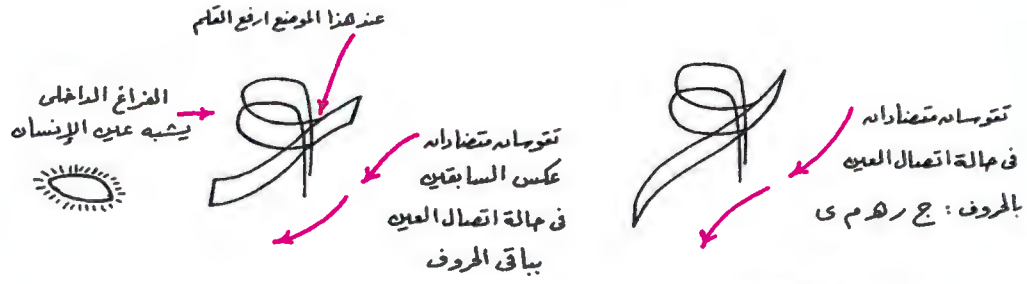
صعود مع التقوس

الفراغ الداخلي
يشبه عيه الإنسان

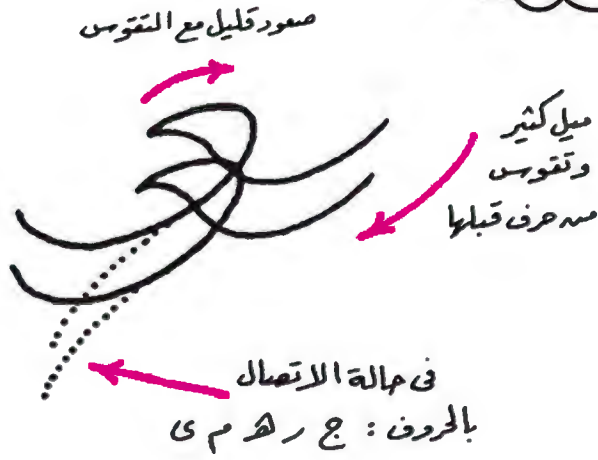
كرم ٨ مائل

اتساع
الياء نقطتان

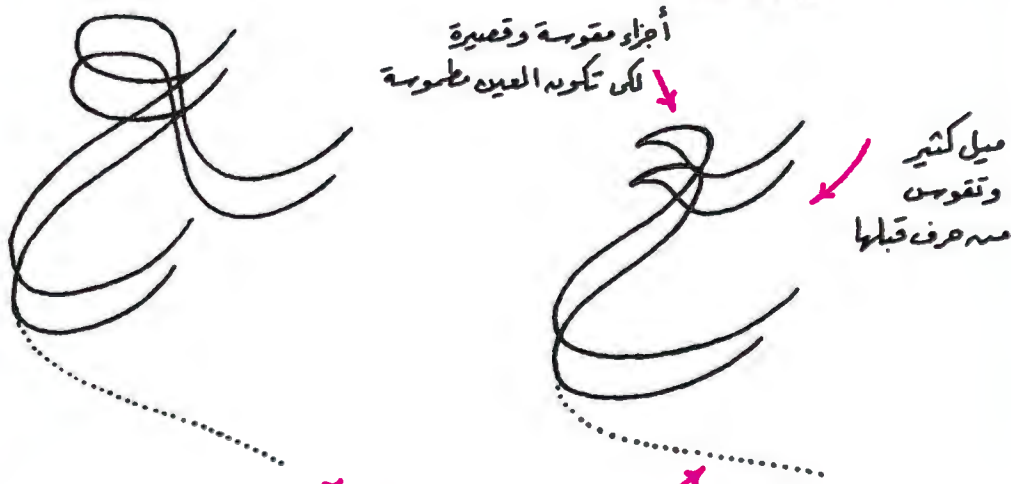
• نلاحظ ما سبقه أنه شكل العين واحد عند اتصالها بالحروف ولكنه الجزء الذي يربط العين بما بعدها يكونه على شكلين ، ويوضح ذلك ما يأتي :



العين في الوصل



العين في النهاية



يُرسَم بقلم رفيع أو يُرسَم بالطرف المدب للقلم السميك الذي تكتب به

الفاء أو القاف عبارة
عنه تقوسه في حيز صغير

قوس مائل رفيع منه الطرفين
ونحيد منه الوسط

كأنك ستصعد بالفت

قوس كثير

فا

ف

فر

فح

ف فاء مفتوحة
تبدأ منه أعلى كثيراً
فس فسحة
الامتداد
ربيع عند نهايته
فص فصيلة
ميل وتقولق
عوالي هي نقطة
الاتساع
فط فطحل
ثوبه من
الوسط ويزرع نسبياً
منه الطرفون
فع فعول
مصور مع التقوس

مع فة ذرة
فم تفرع
دوراء الفاء يشبه جزءاً منه حبة الفاصوليا أو اللوبيا

كان وسطية
بعد ما حرف مساعد

ف ح ح ح ك ق

جزء منه شكل
بيضاوي مائل لليسار

كاف أو لام وسطية

الميم تشبه
الرقم ٤

میل و تقویٰ
مستندانه
في الاتجاه

فراغ صغير

رفع بطرف
القلم

تقویٰ لمسافة
قصيرة

منه المسكة
و يمنع النقطة
بداخل النوبة

نو مثل النصف
السفلي مع حرف
الافتتاح

قو جزو منه
شكل بيضاوي

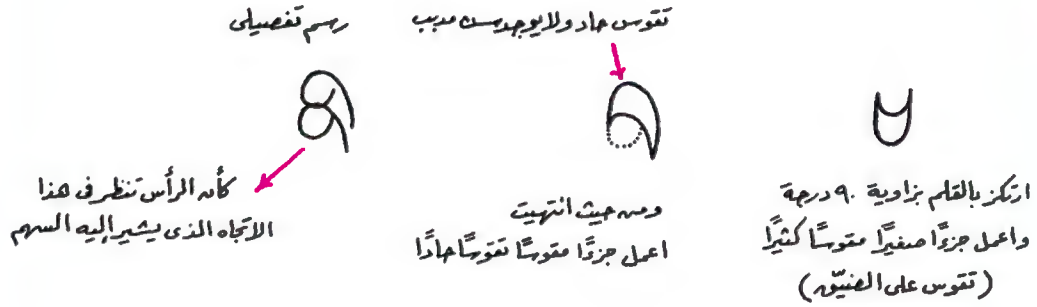
قل تنزل عنه
مستوى الفاء أو القاف

سل منه أعلى كثيرا

في مقربا منه
معدنا وانه
في حيز صغير

في ياء اجمعة

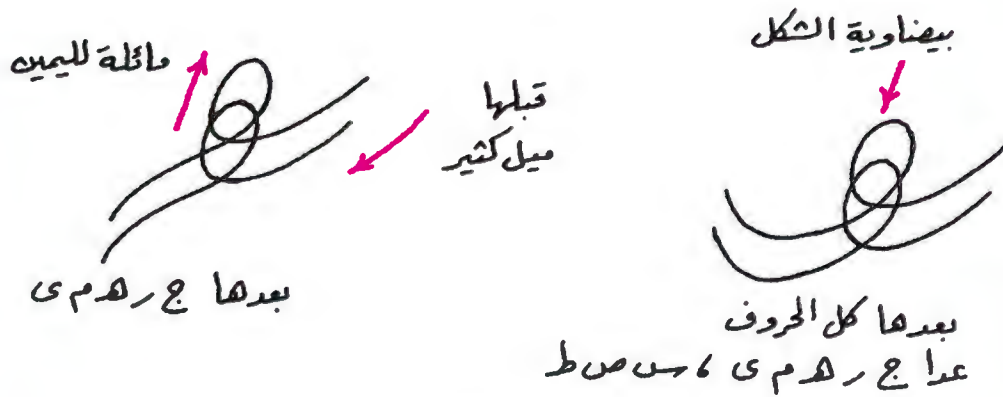
طريقة كتابة رأس الفاء أو القاف أو الواو :



- الفاء تكون مفتوحة الرأس عندما تقع في الوصل وفي النهاية .
- القاف تكون مفتوحة الرأس عندما تقع في الوصل فقط ، أما رأس الواو فهي مملوكة دائماً سواءً كانت مفردة أم متصلة .

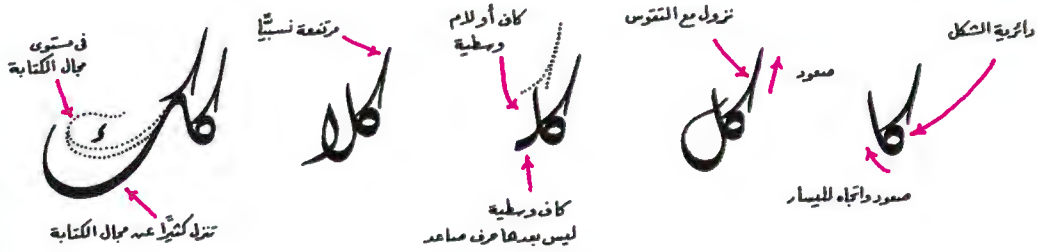
الفاء والقاف في الوصل

نمايتها تتعرف حسب الرفع الذي يأتي بعدها كما هو واضح في الصفحة السابقة واليك بعض الأمثلة :



الكاف واللام

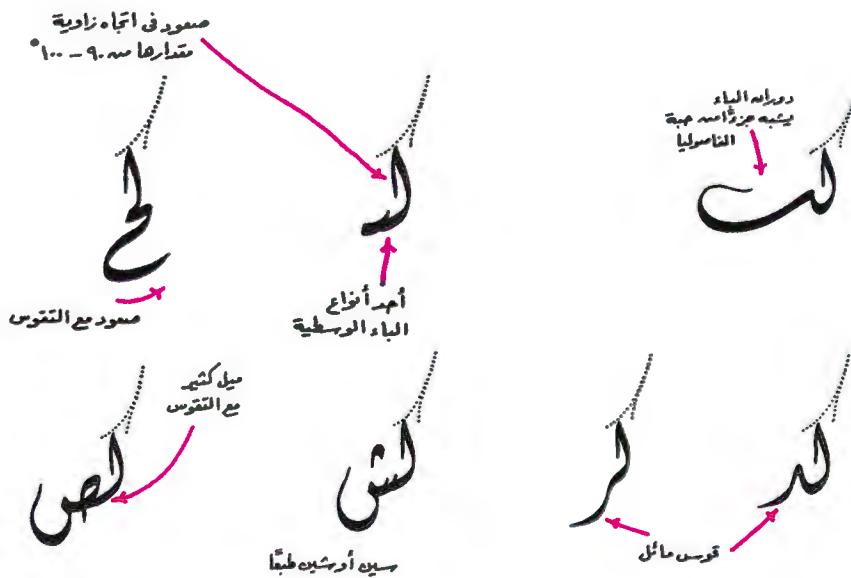
أولاً: الكاف مع الحروف إصاعقة: ماعدا الدال

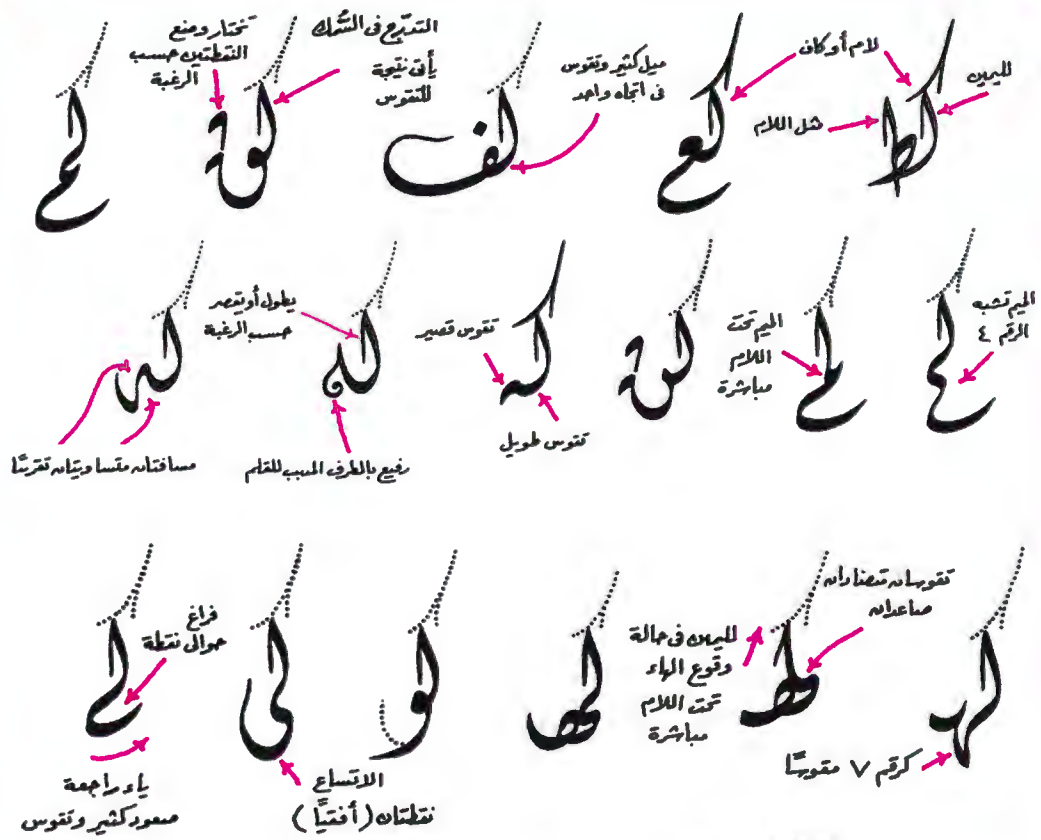


ثانياً: اللام مع الحروف إصاعقة السابقة:

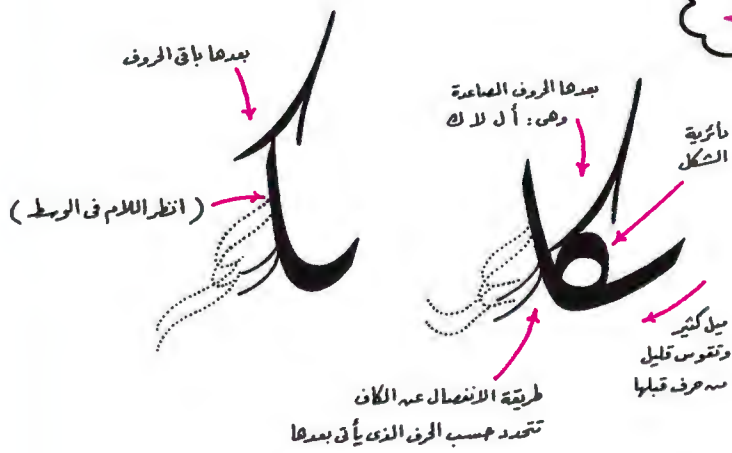


ثالثاً: الكاف واللام مع باقي الحروف:

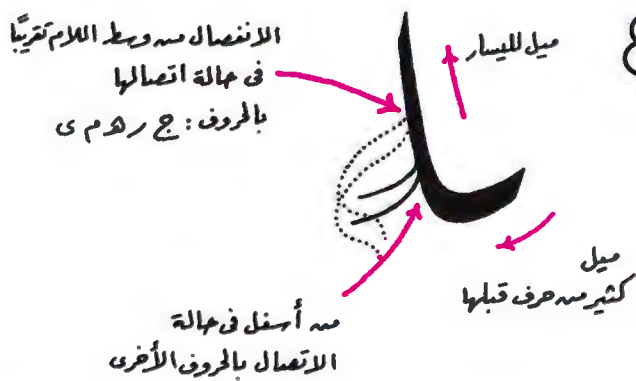




الكاف في الوصل



اللام في الوصل



صعود قليل مع المقوس هكذا -
 من الهاء دائما مرتفع
 صعود حتى نصفه الألف تقريباً
 تبدأ منه أعلى كثيراً
 نزول
 مقوسه
 متعاديه
 (لاحظ اتجاه المقوس)
 تأخذ أياً منه النهايه
 رفيعه قبل
 الاتصال بالسبع
 مقوس برفيع

الارتكاز بالقلم بزاوية ٨٠ تقريباً
 ميل
 مقوس
 رفيعه نسبياً
 قبل الصار
 مع
 مع
 رفيع ومجسم
 مقوس طويل
 يليه مقوس قصير

رفع بالطرف المذهب للقلم
 لك أول
 وسطية
 ميل
 لليسار
 ميل
 مع المقوس

الكثيفه تنحدر كثيراً
 منه أعلى لأخفل
 قوس صغير مائل
 مثل نظيره في حرف الدال
 ميل
 كثير
 جزء منه
 شكل بيضاوي مائل لليسار

هذا الجزء النازل مقوس في اتجاهه متعاديه
 عكس التقوسيه الموجوده في الهمزة الموحدة أعلاه
 ميل كثير ومقوس قليل في اتجاهين متعاديه
 صعود ومقوس في اتجاه واحد
 (عفواً فقد نسيت أنه أذكر هذا النوع منه الهاء النهايه
 في الصفحات السابقة هـ وجملة منه لايسور ولاينام)

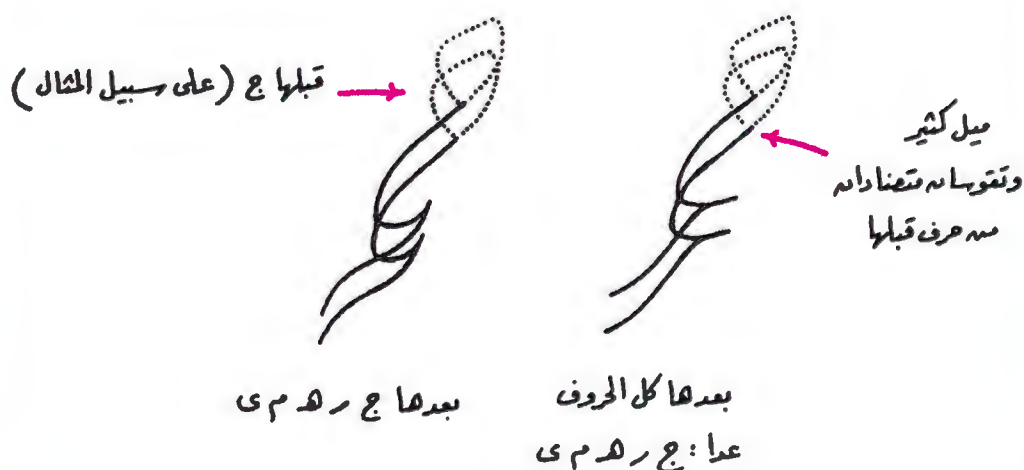
صعود مع المقوس
 الارتكاز بالقلم بزاوية ٨٠ تقريباً
 ضلعا الهاء متعاديه
 في مطلع القلم
 شكل الهمزة الوسطية
 يتحدد أبعثا بحسب الهمزة في بعدها
 مع
 مع
 مع

مما سببه نجد أنه الميم تأتي على شكلين واختيار شكل الميم يتوقف على الحرف الذي اتصل به ،
وفيما يلي نوضح شكل الميم من خلال الرسم التفصيلي :



الميم في الوصل

تأخذ أياً من الشكلين السابقين أيضاً وذلك حسب الحرف الذي يأتي بعدها .



تشبه جزءاً منه شكل بيضاوي مائل (انظر الرسم التفصيلي في الصفحة القادمة)

طويل قصير

لا يوجد
جسناً بارزاً

فا فح فدر ففر

السين
امتداد
ينتهي برفيع

مثل نصف الألف العلوي

معود مع
المتوس

ففس ففس ففس ففس

تشبه جزءاً منه
جبة الناصوليا

مثل في - هـ وسطية

عميقة

جزء منه شكل
بيضاوي مائل

ففف ففف ففف ففف

الكاف دائرية في حالة اتصالها
بالحروف : أ ل لا كه

كه - ل
وسطية

ميل للميلين
مع المتوس

تشبه الرقم
٤

قصير
ومائل
ومتوس

ففا ففا ففا ففا

رفيع

كرقم ٨ ، ٧ متلاصقين

نزول

معود

فراغ صغير

كرقم ٧ متوس كل منه ضلعيه

ففه ففه ففه ففه

الذات تخففت
قليلاً عن اللام

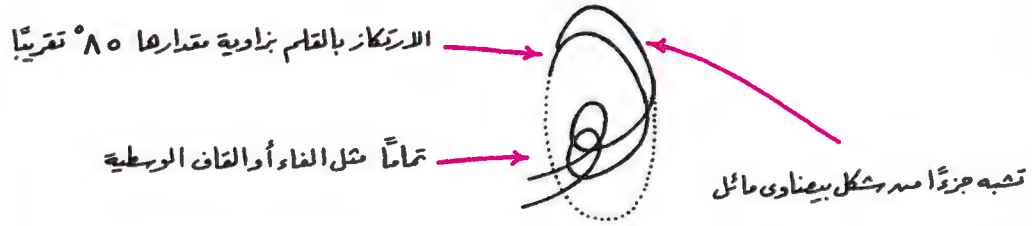
قابلة للامتداد

معود
مع المتوس

جزء منه شكل بيضاوي مائل

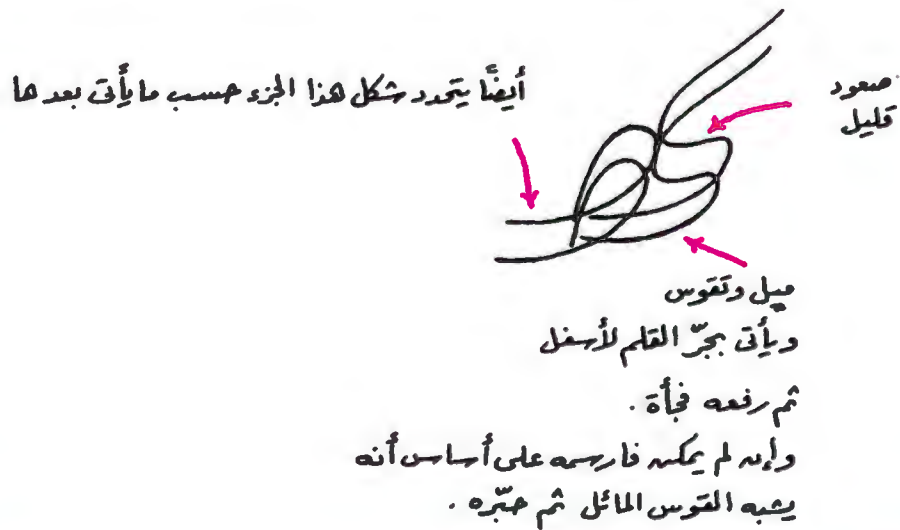
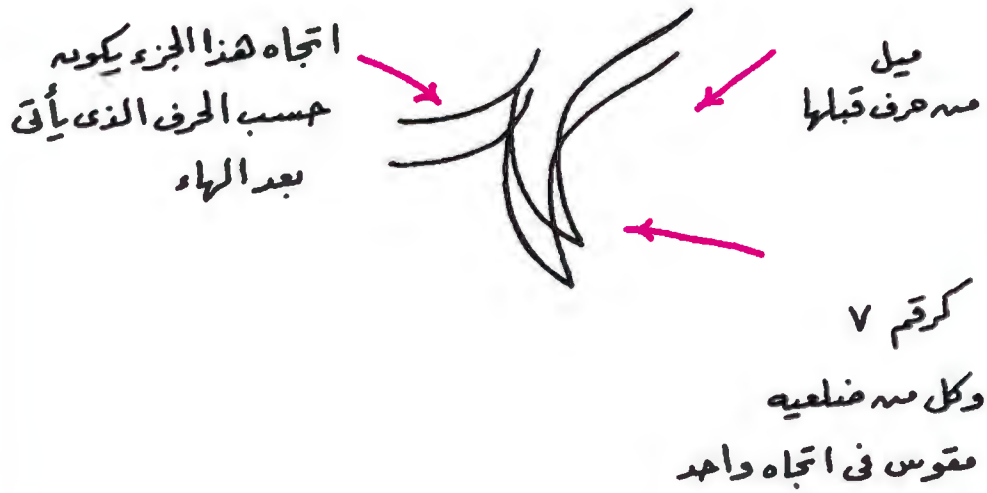
ففي ففي ففي ففي

رسم تفصيلي للرءاء في البداية والموضحة في الصفحة السابقة :



الرءاء في الوصل

تأخذ أثنائاً من الشكلين الآتيين واختيار أى من الشكلين يكونه حسب الرغبة .



لَفْظُ الْجَدِّ لَمْ يَخْطَ الْيَهُودِي

كرقم ٨
دورانه هاد
تقوسانه متضادانه
دورانه هاد
على خط مائل كثيرًا

دورانه (على الواضع)
رفيع مع التقوس
دورانه كبير
ليستوعب ما بداخله

ميل كثير
رفيع وتكتب بالطرف
المدب للقلم السميكة